

حلم تحت التهديد

لا تقتليه إذا أتاكَ مُضَرِّجَا
وارمي سلاحك للحبيب بنفسجَا
أملُ المُحبِّ حدائقُ ولو التوى
جيدٌوقد بالسُفوح تدرجَا
هلاً سللتِ الحلمَ لحظةً طعنه
مسكُ السيوفِ أخفُّ من مسكِ الرِّجَا
لا تقتليه فتلك آخر فرصة
لك للنجاة فإن نجوت ِ فقد نجا
لا تقتلي العنقودَ في حبّاته
يسقيك كأساً بالنبيذِ مُتَّجَا
وضعي قلادتكِ الِ يُحبُّ ولوني
بالأحمرِ الأظفارَ وارتقبي الدُّجَى
الحلمُ أجملُ حُلّةٍ ملكيّةٍ
لو لم أجدهُمن التُّرابِ لأخرجَا
لو لم أجدهُ على الثرى لصنعتُهُ
وجعلتُ منكُ أَمِيرَهُ الْمُتَتَوِّجَا
لَفُؤَا على أنثى القصيدِ شَكِيمَةً
غرسوا على ثغر الشواعر عوسجَا
بعضُ الغرامِ كما النبيذِ محرَّمٌ

وتظلُّ في المنع الإناثُ نموذجا
في الفيس في الواتساب في القصص التي
كانت على الشاشات تُحدثُ بهرجا
وأنا المثيرة والخطيرة لم أزل
أهذي بغير الحب لم يكُ مخرجا
لم أتق الطعنات وهي على فمي
لم أخش من عرف الشعوب مُدججا
لم أسرج الحرف الحمي فابق
لم يُخلق الشعر الأبى ليسرجا

2018/12/16

عيناك ساحرتان في لئليهما
تعويذة للشوق ترسمان
عيناك ألف قبيلة وقبيلة
وجيوش روم داخل اليونان
عيناك بارود البنادق إن رمت
قدر الفؤاد تدكّه عينان

2019/12/14